العدد ١١٣ — السنة الاولى

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

[illegible]

قيمة الاشتراك سلفاً
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر البلدان : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش،
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل الا [illegible]
الامضاء مقروءة الخط [illegible]
[illegible] والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم السبت ١٦ محرم الحرام سنة ١٣٢٧ الموافق ٢٤ كانون ثاني شرقية سنة ١٣٢٤ و ٦ شباط غربية سنة ١٩٠٩

الاستانة العلية

الجيش الوطني او الملي

ذكرنا في عدد سابق من الاتحاد ان الرأي استقر على تجنيد اهالي الاستانة في الجيش وانه شرع بتقييد اسماء الشبان الذين بلغوا العشرين في كل محلة من محلات الاستانة واليوم قرأنا في جريدة شوراي امت (فصلاً يفهم منه ان اهالي الاستانة الذين مضت قرون على اعفائهم من الخدمة العسكرية قد وضع لهم نظام خاص ليتألف منهم جيش وطني او (ملي) كما تقول شوراي امت والذي يظهر لنا ان هذا الجيش الوطني لايبارح الاستانة وانه وضع للدفاع عنها خاصة ، ويفهم من النظام الذي وضع له ان الذي يجند في هذا الجيش يجب ان لا يقل عمره عن ٢١ سنة ولا يتجاوز ٣٨ وانه يؤلف من اية طائفة كانت وانه يقبل فيه المتطوعون من ٣٨ الى ٤٤ سنة وانه يعفى من الخدمة من قطن من اهالي الاستانة في القرى الواقعة وراء حدود البلدية الثانية (لعل ذلك حباً بتنشيط الزراعة)

اما كيفية التجنيد في هذا الجيش فهي تابعة للقانون العسكري العام الذي تجمع بموجبه الجنود النظامية وقد جعلت كل دائرة من الدوائر البلدية « دائرة عسكرية » يؤلف فيها تابور من هذا الجيش واذا لم تكف جهات الدائرة لتأليف تابور ليسد النقص من الدوائر المجاورة

اما التابور فيكون بقيادة قول اغاسي او يوزباشي على ان يكونا من نفس الجيش الوطني لا من ضباط الجيش النظامي اما الفصائل (البلوكات) فستكون تحت قيادة ملازمين وجواش

اما عدد التابور فيكون ٨٠٠ جندي واما بزتهم العسكرية فستكون على نفقتهم ما عدا الفقراء منهم وسيكون شكلها على شكل الالبسة اليابانية المسماة (قاكي) المشابهة لالبسة الصيادين واما الاسلحة والذخيرة فهي من الحكومة · واما التعليم العسكري فسيكون في صبيحة كل يوم (اثنين وثلاثاء واربعاء وخميس) مقدار ساعتين من كل اسبوع ومتى انتهوا من التعليم يرجعون الى اشغالهم حسب عاداتهم، واما الذين لايحضرون التعليم فتجرى عليهم لاحكام العسكرية النظامية وتقول الجريدة الراوية ان هذا الجيش سيتألف بعد وضع هذا النظام بعشرين يوماً · اه

رجال الدور السابق

في مثل هذا اليوم من كل خمسة عشر يوماً يحمل الينا بريد مصر من اخبار الاستانة مالا يصل الينا منها الا غداً على الباخرة الروسية او بعد غد على الافرنسية واليك الان ماقرأناه في (الاهرام)

اهم المسائل التي اشتغل فيها مجلس المبعوثان في هذا الاسبوع محاكمة الحاشية السلطانية وغيرها من كبار العمال الذين كانوا دعامة الحكم القديم بل كانوا سبب شقاء الشعب بالطرق التي كانوا ينتحلونها فهؤلاء العمال سجن بعضهم بعد بسط الدستور ووضع البعض تحت رقابة البوليس في جزيرة الامراء في بحر مرمرا ولقد كان البحث في هذه المسألة في مجلس المبعوثان طويلا وجله على الطريقة الواجب اتباعها في محاكمتهم · وكان هؤلاء المتقاون وكثير غيرهم يظنون ان المجلس سيقر على تركهم وشأنهم · ولكن الجرائم التي ارتكبوها ضد الوطن عديدة فهي لا تكاد تمحى دون عقاب ولا ترضى الامة عن الغفران

ولقد وافق المجلس بالاجماع على مبدأ محاكمتهم دون ان يجسر نائب واحد على الدفاع عنهم وهم يلقبون الان في المناقشات الرسمية « بالمسافرين » لاقامتهم في السجون وفي جزيرة الامراء لان الادب التركي يأبى ان يلقبوا بلفظة تجرح الاذن فاذا قلت الان في الاستانة (المسافرين) فهم الجمهور المراد من هذه اللفظة ولا يقل معناها عن معنى لفظة (خائن)

ومحور المناقشة دار على هذا السؤال ·

هل يحاكمون امام محاكم موجودة ؟ وهل يحاكمون امام مجلس عال او امام محاكم استثنائية ليس لها قانون خاص ؟ وقد عرفتم اسماء النواب الذين ابدوا آراءهم في محاكمة « المسافرين » ولكن بما ان المسئلة تتعلق على معرفة التهم الموجهة اليهم وعلى معرفة الاشخاص ومقام كل واحد منهم وما كان له من النفوذ والقوة فلذا اقر المجلس على تأليف لجنة تنظر في امرهم

ولا شك بان عمل هذه اللجنة سيكون طويلا شاقا حتى قال بعض رصفائنا انه لفوق طاقة البشر احصاء رذائلهم وتطبيق ذلك على دعاة السوء في عهد الحكم السالف ليعلموا [illegible] غضب الشعب »

و بعد هذا القرار اعتبر العمال متهمين فاتخذ البوليس الحيطة الشديدة لمنعهم من الفرار كما فر عزت باشا وسليم ملحمه باشا وفائق بك

رواتب الآل السلطاني

كان الجمهور يظن حتى الآن ان آل بيت الملك وعددهم يبلغ ١٣٠ نفساً كانوا يعطون الرواتب الباهظة وتدفع لهم شهراً فشهراً الاموال الطائلة ليصرفوها او ينفقوها جزافاً كبعض الباشاوات · ذلك كان معتقد الجمهور الا الذين كانوا يعاملونهم ويعرفون عسرهم وضيق ذات يدهم · و يسمعون منهم كلما طالبوا ديونهم « انا لم نقبض بعد » :

ولما اعلن الدستور واختلط الامراء بالجمهور انقض عليهم اصحاب الديون والمطالبون يهددونهم برفع امرهم الى المحاكم فانفضح السر وانكشف الستر · وعرف كيف كان الامراء يعاملون مالياً

فولي العهد رشاد افندي وراتبه في الشهر الف ليرة لم يتناوله منذ بضع سنوات وكان كلما طالب اجابه ناظر المالية بان الخزينة خالية فارغة · فكان ولي العهد آل عثمان يعيش بثروته الضئيلة الحقيرة · وبما يتبرع له به جلالة شقيقه السلطان في المواسم والاعياد

وقد اضطر الصدر الاعظم ان يأخذ الامر على عاتقه فدفعت المالية مؤخراً الرواتب واخذت بدفع الراتب الشهري لهذا الامير الجليل

جئت اشكره على هذه الافكار الحرة في الجرائد الحرة واعضاء المبعوثان الاحرار وحيا الله جريدتكم التي لم تزل منذ نشأتها حرة لا تألو جهداً في انباء الناس الى اعمال مفتش الصحة واشغاله والي على سبيل الاستطراد جئت بهذه الرسالة اناصر صوتي لصوته منبهاً عن اعمال رجل آخر لم تزل الجرائد منذ اعلان الحرية تنددبا عماله الا وهو احمد فهمي افندي قومسير السكة الحديدية في بيروت ويكفي ان اذكر لسعادته الان — يلزم ان تكتب له سعادتلو لانه ممن حاز بالدور السابق « المخصوص » الرتبة الاولى بمكافأة لخدمته شركة السكة الحديدية بشكل حلزوني بين رياق وحلب لاكتساب الشركة المسافة الكيلو مترية فهو قد التجأ الى هذه الهيئة ايضاً لتهاب الناس سطوته ويأمن على مركزه وانا لنأسف غاية الاسف ان يكون هذا وذاك اعضاء في جمعية الاتحاد والترقي التي قامت باعمال شكرها الكل عليها فارجو درج سطري هذه بجريدتكم والسلام

ابراهيم القصار

صاحب جريدة الاتحاد العثماني

بينما كنا نحن نسرح النظر بمطالعة جريدة الوطن عدد ٩٨ تاريخ ١ شباط سنة ٩٠٩ عثرنا على مقالة تحت عنوان دفتر البوليس وها هي بالحرف (نحو الساعة العاشرة من ليلة الاحد وقعت مشاجرة في محلة وادي ابو جميل بين عدة اشخاص اسفرت عن جرح كل من حاييم موسى مراد واسحاق مراد شعبان والتحقيقات جارية) وعلى ما نظن ان هذه العبارة هي نفسها التي اعطتها اياها دائرة البوليس فالمذكورة زادت في العبارة ما يأتي : (وقد علمنا عن هذه الحادثة ان الخواجه الياس ايوب بينما كان ماراً في هذه المحلة هجم عليه جماعة من الاسرائيليين رجال ونساء واثخنوه ضرباً وجرحاً بحيث تغلب عددهم عليه وكاد يذهب قتيلا وهو الآن مصاب بجراح برأسه ويديه وقد كشف عليه طبيب البلدية ونظم التقرير الواجب وهذا الاعتداء مسبب عن وجود ضغائن بين اهل المحلة واحد عائلة الجريح فاخذوه بجريرة خادمه وهي فظاعة وجناية يستحقون عليها اشد المجازاة) وكنا نظن ان جريدة الوطن تذكر الحادثة كما هي دون ان تنتصر لفريق دون فريق فانها ذكرت ان الاسرائيليين هجموا نساء ورجالا وجرحوا الخواجه الياس ايوب ولم تذكر ان المسيحيين هجموا ايضاً وجرحوا طائفة من الاسرائيليين وهم الان مطروحون في الفراش · واننا ننصح لجريدة الوطن ان تتبع الحق وتعمل بقواعد الحرية والاخاء والمساواة فذلك خير لها واولى

اسرائيلي

مدير جريدة الاتحاد العثماني الغراء

قرأنا في جريدتكم الزاهرة مقالة من جمعية احياء التمثيل العربي تقول فيها انها مع كل اسف توقفت عن متابعة التمثيل لطمع اصحاب المراسح

والحقيقة ان الذي اوجب الخلاف بيننا وبينهم هو ان هذه الجمعية طلبت ان نخصص لها ليلتين من كل اسبوع (الخميس والسبت) فلبينا الطلب مع ان بقية الليالي تبقى معطلة بناء على ان يكون الشرط كالسابق فابوا بدعوى انهم لايمكنهم ان يدفعوا شيئاً مخصوصاً على ان سائر الجمعيات تدفع مرتباً مخصوصاً ، فهل يمكن ان نقفل المحل خمسة ايام من كل اسبوع ، هذا سبب الخلاف والسلام · سليم كريديه

حمص

دعوى زور

لم تزل دعاوي الزور تقدم بجرأة ووقاحة حتى في زمان الدستور · من غيران يفكر مقدموها بما يفرضه القانون من الجزاء الصارم، فقد حدث ان مصطفى قانو وسعيد عكو وحليم احمد طرشه اجتروا على كسر باب دكان في محلة الحيادية التي يحرسها محمد الانكشاري فشكاهم المذكور الى اولي الامر فضربوا على ايديهم قصاصاً لهم وعبرة لغيرهم فهاجت في صدورهم عوامل الانتقام واخذوا يفكرون في وسيلة ينتقمون بها من الحارس فاغروا خضر بن حسين من قرية قزحل على ان يقدم على الحارس دعوى زور مدعياً انه سلبه ليلا ما عليه من الثياب وما لديه من النقود واوعزوا الى نجيب البعلبكي ومحمد اللكن ان يشهدا على الحارس بذلك · ولدى المحاكمة ضاق صدر الشاهدين بهذه الشهادة الخاطئة ووبخهما ضميرهما على ذلك فلما استشهدا شهدا بما علماه وقالا :

لا علم لنا بشيء قط وانما الذين حملونا على هذه الشهادة الكاذبة هم مصطفى وسعيد وحليم السالف ذكرهم فظهرت الحقيقة وبان التزوير والحقيقة لاتخفى · ولا يسعنا في هذا المقام الا الثناء على القومسير حسين افندي الجركسي والبوليسين محمد افندي الكردي وبدوي افندي الريس الذين سعوا للكشف عن هذه الدسيسة ونرجو لهم المكافأة

الامضاء محفوظ

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

ثم الشاهزاده صلاح الدين افندي بكر انجال السلطان مراد الثاني فانه كان محروماً من راتبه كولي العهد ولما ضيق اصحاب الديون عليه وتحرج الامر انذر الحكومة برفع امره الى المحاكم طالباً اموال ابيه وهي ٦٠٠ الف ليرة فكان لطلبه هذا اشد وقع في النفوس ولكن الاستانة قد الفت المفاجأة بمثل هذا فهي لا تكاد تتأثر وبعد اختفاء ١٥٠ الف ليرة جمعت من الاعانة لجرحى الحرب سنة ١٨٩٨ اخذوا يبحثون عن اختفاء ٦٠٠ الف ليرة تركها السلطان مراد عند خلعه وقد توالى التحقيق عن ذلك فظهر ان نظارة المالية دفعت هذا المال ثم ظهر الان ان هذا المال ضم الى اموال الخاصة السلطانية . وهنا وقف البحث والتحقيق وانتهت مهمة الحكومة ولا ندري كيف يكون تصرف الامر لان التحقيق انتهى قريباً فهل تعيد الخاصة هذا المبلغ كما اعادت المعادن وسواها . انا سنعرف ذلك قريباً

وهاتان المسألتان حوّلتا نظر الحكومة الى رواتب الامراء فان الدوائر الادارية كانت ترى رواتب الامراء وبيت الملك باهظة كثيرة . فاقر مجلس الوكلاء على تخفيض رواتب الشاهزادات الا راتب ولي العهد . فكل امير يتناول في الشهر من الآن فصاعدا ٢٠٠ ليرة عثمانية على قاعدة انه يجب ان يكون امراء البيت المالك قدوة حسنة للامة وعمال الحكومة في الاقتصاد . مثل هذه المسألة قد اثرت على جلالة السلطان فانحرفت صحته فلم يستطع مقابلة احد من السفراء مدة ايام

المغرب الاقصى

في البرلمان الفرنسوي

دارت المناقشة في دار الندوة الفرنسوية خلال الاسبوع الفائت في شأن امور المغرب . فقام مسيو (ديلافوس) اولاً وانتقد على الحكومة اعمالها لاسيما امر ترددها بين السلطانين ثم قال : ينبغي ان يكون موقفنا تجاه المانيا جلياً . فعلينا ان نظهر للملاء اننا مصممون على احترام الارض المغربية بكليتها كما واننا لا ندع دولة من الدول ان تزرع فيه بذار مستعمرة بالقرب من الجزاير . ثم قال ان التخلي عن عبد العزيز كان خطأ من فرنسا فقد كان عليها ان تشد ازره وتساعده الى ان قال :

يبتهج البعض بالجلاء القريب غير اني احتج على ذلك اذا كان القصد منه الانجلاء الكلي ذلك لان مهمة فرنسا لم تزل غير تامة . فلا يكفي ان يتعهد مولاي عبد الحفيظ بمراعاة حرمة عقد الجزيرة بل يلزمنا ضمانات على عدم طلب الثار او مقاطعة بضائعنا في المستقبل .

ان علائق فرنسا مع مولاي الحفيظ تستدعي وثائق متينة لان المغرب مرتبط بمستقبل افريقيا الشمالية الفرنسوية

ان مركزنا من الجهة الدولية هو احسن منه سنة ١٩٠٥ . على ان الحزم الذي اظهرناه مؤخراً في حادثة الدار البيضا يدل على اننا متضامنون .

ثم صعد مسيو جوريس على المنبر خطيباً فاقرّ اولاً للمسيو بيشون (وزير الخارجية) بالفضل فيما جاء في الكتاب الاصفر مما دلّ على ان الحكومة امالت أذناً الى ملاحظات دار الندوة ثم هنأه بما ابداه من الاهتمام والمؤازرة في سبيل تهدئة فتنة البلقان وابرام الاتفاق النمساوي العثماني . و بعده تطرّق الى شؤون المغرب فقال : « يقتضي لنا ان نتخذ في المغرب سياسة صريحة واضحة حرصاً على مستقبل الجزاير وسلام اوربا . وبما انه قد وقع الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ فلننجل عن وجدة والشاوية فنعزز بذلك حدودنا وتخومنا . » وفي عرض الخطاب حصلت مجادلة بينه وبين مسيو بيشون بخصوص الاحتلال وتقرير الجنرال ليوتي حتى انه اقترح ان يبلغ منطوق ذلك التقرير الى البرلمان فعارضه الوزير وكبير الوزراء في ذلك . فردّ عليه مسيو جوريس بان مسيو رينيو سبق فبين ان مشروع الجنرال ليوتي يجعل المفاوضات مع فاس مستحيلة . فاحتج عليه مسيو بيشون بقوله : سوف تطالع اللجنة وحدها على مشروع تنظيم البوليس على الحدود لا على التقرير السري ثم ساق الكلام استطراداً الى ذكر السياسة الاوربية اجمالاً من جهة تعلقها بالمغرب وأومأ الى المصاعب الخطرة التي احدثتها المانيا ثم ختم خطابه بهذه العبارة : « ان الموازنة الاوربية متزعزعة فعلينا ان نكون متفرقين من جهة المغرب »

وعند استئناف الجلسة عاد المسيو جوريس لاتمام خطابه فاشار الى الوجهة الدولية من المسألة فقال : ان تسوية حادثة الدار البيضاء كانت فوزاً ونصرةً للتحكيم وقد قابلتها جميع الاحزاب سواء في فرنسا او في المانيا بالرضاء والارتياح . ويخال لي ان رجال سياسة الدولتين قد اخطأوا في بعض الامور وجاءت الجرائد الفرنسوية والالمانية توغر الصدور وتشدّد بواعث الخلاف من اجل حوادث المغرب اما الآن فان تباشير الوفاق والسلام قد لاحت في افق السياسة وذلك مما يدعو الى الابتهاج على انه متى اقتضى الدفاع عن الوطن فلا ريب في ان فرنسا تهبّ بقوة وحماسة عبةً لا مثيل لها

ان فرنسا والمانيا ليس لهما ما تخشى الواحدة من الاخرى لانهما متساويتان في القوة فعليه يجب السلوك في مسلك التقرب من المانيا دون مس محالفاتنا

وختم مسيو جوريس خطابه بالالحاح على الحكومة في حل المسئلة المغربية حلاً سريعاً مستعلماً عن بعثة مسيو رينيو الى فاس وعن اجراآت الجنرال ليوتي فاجابه وزير الخارجية ما ملخصه :

ان سياسة فرنسا لم تتغير قط . فكما صرّحت قبلا في هذا المجلس اصرّح ثانية اننا لا نريد الحماية (بروتكتور) ولا الفتح بل صيانة المعاهدات المعقودة معنا والانتفاع من مركزنا الخاص والتزام الحياد في الاختلافات الداخلية . وهذه السياسة قد كللت بالنجاح في داخلية المغرب كما على حدود الجزائر

ثم اخذ الوزير يعدد ما نجم عن مداخلة فرنسا من الفوائد من مثل ازالة الفوضى المغربية وارجاع الطمأنينة للاجانب والثقة في المعاملات التجارية وبذلك تيسر تنظيم البوليس تنظيما كاملا

ان ذهاب مسيو رينيو الى فاس انما هو لا بل المحافظة على مصالحنا الخاصة الناتجة من مركزنا الجغرافي . وهو لا يأتي امراً ما يخالف الاتفاقيات الدولية . وسيتذاكر مع السلطان في شأن التعويضات المطلوبة . اما ميعاد الجلاء عن الشاوية فهو متعلق بولاء عبد الحفيظ .

اما من جهة الجزائر فالسلام مضمون في نواحي (بشار) و بودنيب . والبوليس الفرنسوي — المغربي على اتم حالة من التنظيم . ثم فنّد الوزير ما أشيع من ان الجنرال ليوتي عبر الملوية وتقدم الى مسافة ١٥٠ كيلو متراً من فاس وختم مقاله قائلاً :

ان سياستنا صادفت قبول دول اوربا جمعاء لكونها سياسة سلمية وجنودها هم الذين تكفلوا بسلامتها . ولنا عضد اكيد من حلفائنا واصدقائنا روسيا وانكلترا . وسوف يدرك المغرب اننا لا نقصد سوى مراعاة عقائده . (كذا)

فوافق المجلس على خطة الحكومة وعلى الاعتماد البالغ ٢٥,١١٨,٥٣٠ لنفقة الاعمال الحربية والبحرية في المغرب اهـ عن لسان المغرب

تلغرافات مخصوصة

لئن حرمنا اليوم من اسلاك الكهرباء فلا نحرم القراء ما جاءنا على اسلاك الافكار

تشطير وتخميس بيت الحافظ

لبلبل بغداد معروف افندي الرصافي

نزيل الثغر

عليكم حقوق للبلاد اجلها
وفاق به يفنى الشتات المدمر
واول سعي يقتضيه وفاقكم
تعهد روض العلم فالروض مقفر

***

بلادكم ياقوم امست يعلها
تفرقكم كأساً يبيت اقلها
وانتم وقد امسى الشتات يضلها
عليكم حقوق للبلاد اجلها
وفاق به يفنى الشتات المدمر

اضرّ بكم ياقاعدين افتراقكم
واخركم عمن سواكم نفاقكم
الا فانهضوا حتى يتم لحاقكم
واول سعي يقتضيه وفاقكم
تعهد روض العلم فالروض مقفر

حوادث محلية

انسداد الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق

انسدت امس الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق بالنظر لتراكم الثلوج في محطة صوفر فما بعدها وتوقف سير القطار الحديدي بين البلدتين . واخذ العمال بجرف الثلوج المتراكمة وربما تفتح الطريق بعد ثلاثة ايام اذا صفا الجو وامتنع سقوط الثلج

تعليم اللغة التركية

قررت هيأة ادارة نادي الاتحاد العثماني في بيروت تعليم اللغة التركية مجاناً اربعة ايام في الاسبوع في النادي وخصصت لذلك معلمين من اعضائها فمن شاء ان يتعلمها فليحضر الساعة العاشرة عربية من نهار غد (الاحد) ليقيد اسمه ويطلع على بروغرامها

حجرة التجارة

ما فعل الله في حجرة التجارة في بيروت هل هي باقية وتطالب بحقوقنا ام دخلت في خبر كان (تاجر مستفيد)

رفعت امس الجمعية الاسلامية في الكلية السورية الاميركية رسالة برقية لجلالة الخليفة الاعظم ضمنتها الشكر والدعاء بنيلهم حريتهم الدينية

لا تزال الاسلاك البرقية مقطوعة فلهذا لم يرد اليوم تلغرافات جديدة ولا حضرت الباخرة الفرنسوية المعتاد حضورها اليوم

ينتظر قدوم اللجنة المؤلفة للنظر في حسم الخلاف القائم بين العرب والاروام في القدس يوم الاثنين القادم على الباخرة الفرنسوية وهي مؤلفة زيور بك امين الاستانة ومحمد علي بك احد محرري جريدة (بني غزته) ومن قدماء مأموري نظارة العدلية . وارستيدي باشا وكيل رئيس مجلس النواب وهو رومي الأصل اما ناظم باشا رئيس هذه اللجنة فسيبقى في الثغر الى ان تجيء فيسافر واياها الى يافا فالقدس

طلب مبعوثنا سليمان افندي البستاني من رئيس مجلس النواب تأليف لجنة برلمانية للتحكيم الدولي ويروى ان طلبه هذا قد قبل

روى مكاتب (المقطم) في الاستانة ان السبب في عدول سابا باشا عن تنظيم دوائر البريد في المملكة هو ان موظفي هذه الدوائر في الاستانة قدموا عريضة الى مجلس المبعوثان شكوا فيها من تعيينه وزعموا انه لا خبرة له بامور البريد وان الذي اصلح البريد المصري هما ضابطان من الانكليز وان غالب بك مديرهم الحالي خبير بامور هذه المصلحة الى غير ذلك مما لا نستغرب صدوره من اولئك الموظفين وانما نستغرب من مجلس الامة كيف اقتنع بذلك ان صحّ الخبر

على ان البرقيات الاخيرة تفيد ان نوري بك معتمد الدولة العلية في مصر قد تلقى تلغرافاً من الاستانة ليبلغ سابا باشا رسمياً بان مجلس الوكلاء قد وافق على تقرير لاصلاح البريد وقبل شروطه كلها ووافق عليها ، ولا ندري اذا كان يعود الى الاستانة او لا

ذكر (اللواء) ان قاضي مصر قد استدعي الى الاستانة لتولي منصب عال فيها

وردت الينا رسالة من احد وجهاء بعلبك يرجو فيها بلسان اهالي القضاء ابقاء نائبهم الحالي عبد القادر حكمت افندي الخطيب ويثني على عفته واستقامته واخلاقه الفاضلة واطلاعه على القوانين

كنا قد ذكرنا طرفاً مما يتعلق باوراق الغازي مختار باشا والآن قرأنا في جريدة « شوراي امت » شيئاً آخر قالت ما خلاصته :

« ان مهمة الميرالاي خالد بك من حجاب الصدر الاعظم ان ينقل من مصر الاوراق التي تتعلق بمختار باشا كلها فاحتج الغازي على هذا العمل وقال ان كل شيء قد تم خفية عنه ، وقد طلب من الصدر ان يختم على هذه الاوراق بحضرة رجل ثقة يعينه هو وان تنقل الى الاستانة بملاحظة هذا الرجل وملاحظة المندوب الذي تعينه الحكومة والا فهو يتهدد الصدارة بتحكيم المحاكم في هذه المسألة »

تفنن اللصوص باساليب السرقة تفنناً غريباً حتى انهم ذهبوا الى بيت البعض كما اخبرنا وطلبوا من ابنته ان تعطيهم بعض ملابس والدها وقد صوروها بناء على انه امرهم بذلك فتنبهت الفتاة وقالت لهم : نحن لا نعطي شيئاً الا اذا حضر هو بذاته فرجعوا والغيظ قد بلغ بهم كل مبلغ . فننبه لذلك الاهالي وننصح لهم بان يحترزوا من التفوه امام من يشتبهون بهم بما يجعل لهم سبيلاً للاحتيال

جاءتنا رسالة من « طوبران » بامضاء الحاج علي شوكت بك يرد فيها على ما جاء في مجلة « الصراط المستقيم » التركية لقولها ان المداهنة والتذلل والخضوع البالغين درجة العبادة للامراء والسلاطين واصحاب التقرب منهم وتقبيل اسافل اقدامهم دفعاً لمغرم او جلباً لمغنم او استحصالاً لرضائهم حتى ان السجود لهم تحية وتعظيما بغير قصد العبادة كل ذلك لا يخرج الانسان عن الدين ولو فاق خشوع العابدين القانتين مائة مرة لانه لم يكن الا لخوف ظلم او استحصال امر دنيوي

قال الحاج علي شوكت بك : ونظراً لمغايرة هذه العبارة لكتاب الله وسنة رسوله واجماع الامة والقياس رأيت ان اظهر الحقيقة للناس

ثم اورد الادلة من الشرع الشريف على تحريم ذلك العمل وقد اكتفينا بالاشارة اليها لان هذا الموضوع ليس من مباحث الجرائد السائرة

اعلان

ان اثاث اللوكندة الواقعة على جادة المرفأ المعروفة (باللوكندة الحميدية) معروضة للبيع مع استئجار المدة الباقية منها فمن شاء فليخابر صاحبها ابراهيم شكري

الخلق كلهم عيال الله

اوصيكم بكم وبالامة يا ارباب الصحافة فقد ميزكم ربكم بالعقل والفضل ، ورفع درجتكم عند الامة ، واعطاكم قلماً يقذف درر الحكمة الى سامعيه فيختلب بها قلوبهم ويشغل البابهم ويبعث هممهم ويوقفهم عند حدودهم ويجمعهم على صعيد الحق ، فلا تستصغروا شرف كلامكم ولا تهملوا حرمته لان الكلام سيف الله الذي يجمع به ويفرق ويخفض به ويجذب به تصاغ به القلوب وتلين بسببه الخواطر وتحصل به الالفة والمحبة وتنشط باساليبه الهمم وترتفع بنهضته العزائم فكونوا شريفي الكلمة شريفي الهمة اخوان الحكمة .

واما وصيتي بالامة فحضوها على التحابب والتعاون والتناصر وعدم التفرق وحرضوها على استعمال الفضائل واعلان شأنها بالعلوم والمعارف والآداب الواجبة ديناً ودنيا لتقيد بالنفع العام وتنطلق في بحبوحة التودد والالفة لكل الانام

نعم يوجد من قد درج ونشأ وشاب جاهلاً يقول ما لا يعقل ولا يعقل ما يقول يقول كان ابي وجدي وحسبي ونسبي ومجدي وانا فلان بن فلان . ثكلته امه ما كان ابوه وجده الا سلاباً نهاباً ظلوماً غشوماً قتل شنقاً او حرقاً او او ... فبمن يفتخر ذلك الجاهل على ان الرجل العاقل لا يفتخر بعظام بالية نخرة بل هو من حيث يثبت لا من حيث ينبت وهو بجده لا بجدّه وبفضله لا بفضوله وهو لا يحكم الطبع ميالون للكذب والملق والنفاق والخفة والطيش والكلام بما لا يعقل وكثير منهم استخدموا في الحكومة الاستبدادية وتعودوا اعمالها فزادت طينهم بلة حتى اوصلتهم الى الجنون وهم لا يزالون الى يومنا هذا في تلك الاخلاق ولم يعلموا ان اليوم هو غير امس فليتركوا الدناءة والرشوة وسفاسف الامور وليلحقوا بعالِيها والا فيجب على الامة والحكومة الدستورية طردهم من الاستخدام وهجرهم لئلا يسري